



فندق عابر للبحار

سفن كروز تتوجه للخليج بحثاً عن موسم سياحي دافئ

الإمارات والبحرين وعمان والسعودية وجهات تستحق الزيارة



ذكرى زيارة خاطفة

عريقة، فضلاً عن المعالم السياحية المتنوعة.

وقال المستشار السياحي حمود القويقل، إن موقع السعودية الاستراتيجي وتنوع الثقافات البحرية الممتدة على سواحلها، يساهمان في استقطاب السفن الكروز للتعرف على الثقافات المتعددة بمرورها البحري.

وأشار إلى أن الرحلة الواحدة تستغرق من 10 إلى 15 يوماً بعرض البحر، مضيفاً، أن المشاريع العالمية، التي دشنت مؤخراً ومنها نيوم ومشروع البحر الأحمر تعد نقلة نوعية للرحلات البحرية، مؤكداً أن السياحة البحرية ستنتعش لإسبام بعد الإعلان عن التأشيرات السياحية للمملكة وسهولة الحصول عليها.

دول الخليج تعمل على تحويل وجهة السفن السياحية إليها مستغلة الطقس المعتدل في الشتاء ليستمتع السياح بعطلة قصيرة

وأضاف، أن البنية التحتية للموانئ السعودية تتميز بقدرات لوجيستية مرتفعة تجعل المملكة واجهة جاذبة للسفن السياحية العملاقة كروز، متوقفاً أن تشهد المملكة تطوراً كبيراً لإسبام مع ما تمتلكه من معالم تاريخية ودينية

سفينة، منها حوالي 71 سفينة إلى ميناء صلالة و73 سفينة إلى ميناء خصب و166 سفينة إلى ميناء السلطان قابوس السياحي، وعلى متن تلك السفن الآلاف من السياح من مختلف دول العالم.

وقال عبدالله بن سيف السعدي رئيس قسم السفن والرحلات السياحية بوزارة السياحة، إن السلطنة تعمل على جذب السفن السياحية العملاقة لزيارة موانئ السلطنة في إطار جهودها للترويج للمقامات السياحية التي تزخر بها السلطنة.

وأشار إلى أن السفينة السياحية العملاقة "ماريلا ديسكفري" ستقوم للمرة الثانية بعملية تبادل الركاب في السلطنة خلال شهر أبريل من عام 2020 لـ 900 سائح قادم و900 سائح مغادر في أكبر عملية تبادل سياحية للسائح في السفر من السلطنة جوا وبحراً مما يثري الموسم السياحي الشتوي ويعزز من إزدهار الأسواق وتشغيل المطارات وشركات السفر والسياحة.

ويرافق هؤلاء السياح مرشد سياحي يجيد لغة هؤلاء السياح خلال زيارتهم بعض المعالم الرئيسية كزيارة القلاع والحصون والأسواق التقليدية.

ومن المنتظر أن يتم تنظيم زيارة للقرى العمانية التي تتكون من جداول المياه والأفلاج وأشجار النخيل مثل قرية الخوض في محافظة مسقط وقرية غلا والحمام في ولاية بوشر وقرية العمارات، وهي نماذج حية للقرية العمانية الأصيلة بجاراتها القديمة وطرقها المتعرجة والضيقة وقنواتها المائية وجدولها التي ما زالت تنبض بالحياة.

ويتعتبر موسم البواخر السياحية فترة بالغة الأهمية في تقويم السنة السياحية في البحرين، لأن الزوار يتوجهون إلى أبرز المعالم الحضارية في البحرين والأسواق التقليدية، مثل سوق النمامة القديم، وحبلة البحرين الدولية وشجرة الحياة، ومركز السمرة للحرفيين، ومتحف البحرين الوطني وجامع الفاتح، وسوق النمامة.

تتنوع أنماط السياحة ومواسمها، فبعد الصيف يختار البعض قضاء عطلة الشتوية في المناطق الدافئة، كما أصبح البعض يفضل زيارات خاطفة لأكثر عدد من المدن والدول في رحلة واحدة بدل الإقامة في مكان واحد لأسبوع أو أكثر. وتعتبر سفن كروز بمثابة مدن متنقلة تتيح فرصة اكتشاف أفضل الوجهات السياحية المطلّة على البحر.

دبي - الرحلة السياحية في السفن الضخمة هي بمثابة إقامة في نزل متحرك من شاطئ إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى، هي أيضاً رحلة اختصار المواقع السياحية الشهيرة فبدل الإقامة في مدينة أو قرية إسبانية خالية لمدة أسبوعين، يمكن زيارة كل المواقع السياحية في منطقة البحر المتوسط كإسبانيا والمغرب وتونس وإيطاليا وفرنسا، هي زيارات خاطفة قد تحرم السائح من الاستمتاع بعبادات وتقاليد الشعوب لكنها تعطي فكرة عامة على كل تلك المناطق في آن واحد.

وإذا كانت دول البحر الأبيض المتوسط قد استحوذت على الرحلات السياحية الصيفية، فإن دول الخليج تعمل على تحويل وجهة هذه السفن السياحية إلى مناطقها السياحية مستغلة الطقس المعتدل في الشتاء

لقضاء عطلة في "موسم البواخر السياحية" الذي يفتتح بداية من أكتوبر ويمتد حتى أبريل ومايو.

في السنوات الأخيرة صارت أفضل السفن السياحية ترسو في موانئ الإمارات والكويت والبحرين وعمان، ويشر هذا الموسم بالحركة والنشاط فقد استقبلت موانئ دبي في 29 ديسمبر الماضي 6 سفن سياحية دفعة واحدة رست في ميناء راشد الحائز على عدة جوائز عالمية، وتم



جزيرة مايوركا تكافح قمامة السياح

الضيوف الألمان، على سبيل المثال، يقولون إنهم لا يحتاجون إلى التجهيزات المغلفة بالبلاستيك التي تقدمها معظم الفنادق - مثل أدوات تنظيف الأيدي أو أغذية الحمام أو فرش الأسنان - لأنهم يجلبون أدواتهم الخاصة معهم.

لكن حتى الآن، لا تزال القمامة تبرز من الرمال، تقول كارديناس، "الشواطئ مليئة بالقمامة، خاصة بالقرب من بالمنا". وفي فصل الشتاء يتم تنظيف الشواطئ، ولكن ليس بانتظام. وتضيف "جميع بلدان البحر المتوسط متصلة أيضاً بالمياه، وبالتالي فإن القمامة على شواطئ مايوركا لا تأتي بالضرورة من مايوركا".

ومع ذلك، فإن الخبيرة واثقة من أن القانون الجديد سيكون فعالاً، وستكون الشواطئ أنظف في المستقبل. لكن ليس على الفور. فحسب علماء الأحياء البحرية، قد يستغرق الأمر ما يصل إلى 20 عاماً حتى تصبح التغييرات مرئية.

لهذا السبب يناشد سانسو، مدير إدارة النفايات في وزارة بيئة جزر البليار، المسافرين بأن يكونوا أكثر مسؤولية ويساعدوا في تطبيق القانون الجديد. وفي نهاية، يريد الجميع قضاء إجازتهم على شاطئ نظيف. ويضيف، "من الأفضل كثيراً أخذ زجاجة بلاستيكية من الشاطئ إلى المنزل بدلاً من إحضار زجاجة جديدة".

كارديناس إنه يشجع على شراء البضائع غير المعبأة بكميات كبيرة وتطوير السلع القابلة لإعادة الاستخدام. وتضيف "تعتقد أن هذه هي الخطوات الصحيحة للوصول إلى الهدف المتمثل في مجتمع خال من النفايات".

ماذا يقول الضيوف عن الجهود؟ يقول لينرز، "هناك عدد متزايد من السائحين الذين يلتزمون بهذا الموضوع. وتظهر الدراسات الاستقصائية أنه من المهم بالنسبة لمعظم المسافرين حماية البيئة في بلد العطلات". فمعظم



السياح لا يهتمون بفضلاتهم

المجموعة على إزالة العبوات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، بشكل كامل، حسبما كتبت الشركة على موقعها على الإنترنت. وتعددت سلسلة الفنادق أيضاً بشراء الأسماك والمأكولات البحرية فقط من مصائد الأسماك المستدامة وزيادة الوعي بضرورة حماية المحيطات.

وتعد جمعية "سيف ذا ميد" الخيرية من بين المنظمات المعنية بالبحر وشواطئ جزر البليار. وقد قامت بالتنسيق مع الحكومة الإقليمية بشأن القانون الجديد. وتقول منسقة البرنامج توبا رانجيل

وقالت سوانتجي لينرز، مديرة المشروع: "هناك بعض السياسات المعمول بها بالفعل، مثل منح ماصات الشرب عند الطلب فقط، وعدم استخدام أكواب بلاستيكية في مناطق السياحة، أو استخدام موزعات الصابون الكبيرة بدلاً من العبء الصغيرة في الحمام أو تجنب التغليف في بوفيه الإفطار"، وأضفت على التزام الكثير من مشغلي الفنادق في مايوركا وإيبيزا.

وأحد سلاسل الفنادق تلك هو "إيبروستان" التي يقع مقرها الرئيسي في بالمنا، والتي كرست الحد من النفايات البلاستيكية ضمن أهداف الشركة. وفي العام المقبل، سيعمل كل فندق تابع لتلك

وعلى سبيل المثال فإن المقصود بذلك هي أكواب القهوة الصغيرة وماصات الشرب وأعواد تنظيف الأذن اللطيفة واللواصات، وشفرات الحلاقة وخرابيش الحجر المصنوعة من مواد ضارة بالبيئة أو مصممة للاستخدام مرة واحدة.

ويهدف مشروع يسمى "فوتوريس" بشكل ملموس إلى منع استخدام النفايات البلاستيكية في الصناعات المتعلقة بمجال السياحة، وخاصة في قطاع الفنادق. وحتى الآن، وضعت 10 فنادق وسلاسل من المشاركين في المشروع، وكذلك منظمو رحلات ومنظمات غير حكومية محلية، سياسات تجريبية للتقدم.

وقالت سوانتجي لينرز، مديرة المشروع: "هناك بعض السياسات المعمول بها بالفعل، مثل منح ماصات الشرب عند الطلب فقط، وعدم استخدام أكواب بلاستيكية في مناطق السياحة، أو استخدام موزعات الصابون الكبيرة بدلاً من العبء الصغيرة في الحمام أو تجنب التغليف في بوفيه الإفطار"، وأضفت على التزام الكثير من مشغلي الفنادق في مايوركا وإيبيزا.

وأحد سلاسل الفنادق تلك هو "إيبروستان" التي يقع مقرها الرئيسي في بالمنا، والتي كرست الحد من النفايات البلاستيكية ضمن أهداف الشركة. وفي العام المقبل، سيعمل كل فندق تابع لتلك

ملية باكاوم من القمامة. كانت تلك هي بقايا موسم الصيف الماضي وحركة السياحة الجماعية به والاستهلاك الضخم. وبعد فترة طويلة من مغادرة الزائرين.

وخلال مؤتمر للامم المتحدة بشأن المناخ عقد في مدريد مؤخراً، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من "حرب ضد الطبيعة". وفي جزر البليار، هذه حقيقة مريرة بالفعل.

وهناك قانون جديد بشأن النفايات، من المقرر أن يقره برلمان جزر البليار أوائل العام، يهدف إلى تقليص كمية القمامة بشكل كبير للغاية. ويهدف ذلك لتشجيع الطموح والصارم إلى تقليص حجم القمامة بنسبة 10 بالمئة بحلول 2021 (مقارنة بمستويات 2020) وبنسبة 20 بالمئة بحلول 2030.

يقول سيباستيان سانسو، مدير إدارة النفايات في وزارة بيئة جزر البليار، "القانون أكثر طموحاً من ذلك الذي تصوره الدولة الإسبانية".

وأضاف، "الجزر أكثر هشاشة من البر الرئيسي. لدينا المزيد من القمامة هنا كل يوم، ولا يفكر المنتجون في كيفية إعادة تدويرها بالكامل"، ويضيف أن "السياحة لها دور كبير في هذا التلوث. ويستهدف القانون بشكل خاص المواد المسببة للتلوث ومواد التغليف والتعبئة التي تستخدم مرة واحدة".

بالمنا (إسبانيا) - تشهد جزيرة مايوركا الإسبانية حالياً أواخر الخريف، فالسماء زرقاء وتصل حرارة الجو إلى 20 درجة، ويستمتع السكان بجزيرتهم في غياب السياحة الجماعية التي يشهدها فصل الصيف.

إنهم مستلقون على الشاطئ تحت أشعة الشمس بالقرب من العاصمة، بالمنا، ويلعب الأطفال ويتشابه الأزواج بأيديهم ويمشون على طول الخط الساحلي.

قانون جديد يهدف إلى تقليص كمية القمامة بنسبة 10 بالمئة بحلول 2021 مقارنة بمستويات 2020 وبنسبة 20 بالمئة بحلول 2030

ويبدو الأمر مثالياً جداً، لكن النظرة الثانية تكشف عن أجزاء من البلاستيك والقمامة في كل مكان عالقة بين المحار والأعشاب البحرية.

فهناك أكواب وعلب وأغطية زجاجات وغيرها من القطع البلاستيكية التي لا يمكن التعرف عليها تبرز من الرمال، وحتى المنتزه الذي تصطف به الأشجار